

2024-5-24

طلاب مدرسة Dunaire Elementary يتألقون في عروضهم الموسيقية من المسارح الوطنية والبرامج التلفزيونية إلى البيت الأبيض

القليل من الناس زار لندن أو باريس أو إيطاليا أو خضعوا لاختبارات أداء لبرامج تلفزيوني وطني. لكن طلاب السيدة Chelsea Cook فعلوا هذا.

السيدة Cook هي معلمة الموسيقى ذات الرؤية الثاقبة في مدرسة Dunaire Elementary School. وفي عام 2011، شكلت [مجموعة إكسيليفون طلابية](#). ومنذ ذلك الحين، قدمت المجموعة عروضًا في أماكن عريقة مثل البيت الأبيض و Midwest Clinic و International Band and Orchestra Conference وفي أوروبا.

"ما زلت لا أستطيع تصديق الأمر. إنه أمر مثير حقًا، وأنا متحمسة أكثر لطلابي لأننا جميعًا عائلة واحدة"، تقول السيدة Cook. "لقد بنينا أنا وطلابي علاقة ورابطة خاصة. وسعيدة أننا نخوض هذه التجربة معًا".

يأتي اختبار الأداء هذا بعد آخر ظهور للسيدة Cook على برنامج [The Kelly Clarkson Show](#). وخلال أسبوع تقدير المعلم، حظيت السيدة Cook بتقدير "Best in Class" وحصلت على 5000 دولار من Scholastic و 5000 دولار من Kelly نفسها. يقول مدير مدرسة Dunaire Elementary د. Sean Deas أن الأموال ستُستخدم في شراء كتب لماكينه بيع الكتب الجديدة بالمدرسة ولدعم مجتمع المدرسة المتنوع من خلال النصوص الخيالية والواقعية.

يقول د. Deas "ستكون هذه الكتب بمثابة هدايا وموارد للتعلم الفردي وتعزيز الكفاءة الذاتية والطموحات المهنية والتحفيز الذاتي". "باختصار، ستساعد هذه الكتب في استمرار برنامج Little Dolphin في الازدهار بالإضافة إلى الإنجاز الدراسي والنمو الاجتماعي".

كانت السيدة Cook أثناء البرنامج متفاجئة ومسرورة بالزيارة الخاصة من معلمها الملمه في الطفولة السيد Chester Griffin الذي لعب دورًا محوريًا في رحلتها التعليمية الموسيقية. وقد تخرجت السيدة Cook من DeKalb School of the Arts عام 2001، وهي مدرسة تابعة لمنطقة DeKalb County School District التعليمية. وبدأت مشاركتها في أوركسترا المدرسة في الصف السادس، فيما كان معلمها السيد Griffin ملهمًا لها.

تقول "لقد عرفنا بأمر لم نعهدها قط من قبل. فقد كان أول معلم يأخذنا خارج ولاية جورجيا". "سافرنا إلى ألاباما، وذهبنا إلى مهرجان في فلوريدا. وحين أصبحت معلمة، وبدأت تظهر هذه الفرص أمامي، قلت لا شك أن هذا بسبب أن السيد Griffin منحنا هذه الفرص. لقد كان الشخص الوحيد الذي ألهمني لأقدم لطلابي نفس تلك الفرص".

بعد أن واجهت السيدة كوك ظروفًا مؤسفة عرقلت مسيرتها المهنية المحتملة في Metropolitan Opera House بمدينة نيويورك، وجهت السيدة Cook مواهبها القوية لتصبح معلمة موسيقى في 2010، ولم تتوقف عن إلهام الطلاب في مدرسة Dunaire Elementary منذ 2011. ويثني مديرها على نهجها الموسيقي في تعريف الطلاب على أساليب الموسيقى غير التقليدية غير الشائعة في المدارس الابتدائية.

يقول د. Deas "تجلب السيدة Cook إبداعًا وتعبيرًا سمعيًا إلى مجتمع Dunaire من خلال الموسيقى، فأتحة الباب للكثير من الطلاب لاستكشاف التواصل من خلال الموسيقى والصوت". "الطلاب الذين تعلموا تحت قيادتها تظهر ثقتهم بما تعلموه، ولكن دون إغفال الانضباط الذي يمكن أن يوجد في برنامج موسيقي كفاء".

تقوم السيدة كوك بتعليم طلابها الموسيقى باستخدام طريقة أورف شولويرك. يدمج هذا النهج التطوري بين الموسيقى والحركة والدراما والصوت في الدروس بما يشابه عالم اللعب للأطفال. وقد طور هذا النهج الملحن الألماني كارل أورف وزميله جونيلد كيثمان في عشرينيات القرن العشرين.

تقول السيدة Cook "نأخذ الأشياء التي يحب الأطفال القيام بها بشكل طبيعي ونعلمهم المفاهيم الموسيقية بهذه الطريقة". "أهم شيء هو أنني أريد أن يتعلم الأطفال كيف يشعرون بالراحة وهم يبدعون".

ساعد أحد طلاب السيدة Cook في مجموعة الإكسيليفون في ترتيب الموسيقى للمجموعة.

تقول "هكذا يجني كثير من الناس المال من خلال تأليف الموسيقى". "كيف ظهر ملحنو الموسيقى في ظنك؟ لقد بدأ الأمر من هذا المستوى".

وسرعان ما اكتسبت فرقة الإكسيليفون شهرة واسعة بعد أن قامت السيدة Cook بتحميل مقاطع فيديو لعروضهم على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي. وقد أدى هذا الانتشار الشعبي إلى تلقيها دعوات لتقديم عروض في جميع أنحاء البلاد وعلى الصعيد الدولي، بما في ذلك في نفس المهرجان في فلوريدا حيث قدمت عروضها عندما كانت طالبة. كما أدى نجاحهم الملحوظ إلى دعوة السيدة Cook لتعليم أساليبها لمعلمي الموسيقى الآخرين.

في يناير، كانت في أركنساس في حلقة دراسية، حيث قامت بتعليم معلمي الموسيقى الآخرين أساليبها في التدريس، بما في ذلك طريقة تحويل أغاني رياض الأطفال إلى أغاني هيب هوب. وأثناء تواجدها في الحلقة الدراسية، غنت منسقة في منطقة Little Rock School District التعليمية أغنية "Jack and Jill". وكانت الأغنية رائعة للغاية؛ حيث سجلتها السيدة Cook وشاركتها على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي. وقد حصل مقطع الفيديو على أكثر من مليون مشاهدة.

وقد جذب مقطع الفيديو اهتمام منتجي برنامجي Kelly Clarkson Show و America's Got Talent. وعبرت السيدة Cook عن امتنانها للفرص التي أتاحت لها وطلابها، وتأمل أن تستمر لتغذية حبها للموسيقى.

تقول "في هذا المستوى، نريد منهم أن يعشقوا الموسيقى". "نريد منهم أن يصبحوا صانعي موسيقى طول حياتهم، بغض النظر عما يصنعون".